

## 42 من 46 / شرح القصيدة النونية / وإذا ظننت تعارضا فيها /

### صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة اللونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الرابع والعشرون. قال الله تعالى فاسألوا اهل - [00:00:00](#) ان كنتم لا تعلمون. فيرجع في هذه الامور الى اهل العلم وقال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او من خوف اذاعوه به. يعني نشره

بينهم صاروا يتحدثون في المجالس وكل يضرب - [00:00:20](#)

ولو ردوه الى الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه لو انهم ردوا هذا الامر المشكل الى اهل العلم نتوصل الى

الحق لكن اذا خبطوا هم من عنده وكل واحد يجيب رأيه وكل واحد وصاروا - [00:00:37](#)

يعني حكاية في المجالس حصلت الفوضى كل يخرج خط عشواء ويبيعون الناس في هذه الطريق وهذا هو الواقع في هذا الزمان الان. من كثير من المتعاملين سمعوا انفسهم علماء وصاروا يحبطون ويرجحون يلفتون ويحرمون ويحرمون ولا يرجعون الى اهل

العلم - [00:01:01](#)

ينمو عندهم علماء هم عند انفسهم وان غيرهم ما يساويهم فيه. لان الواحد طالع له كتاب كتابين وما درى يصلي فيهن بس مجرد

قراءة ما عنده فهم والنفس ابن عالم صار يخبط خط عشوة في النصوص - [00:01:28](#)

يصح ويجرح ويضعف وآ مفتي ويحلل ويحرم. هذا هذي مصيبة عظيمة هذه لا يقتصر ضررها على نفس الشخص انما يتعدى الى الناس فالامور ترد الى اهلها. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولو ردوه الى الرسول الرد الى الرسول بعد وفاته هو الرد -

[00:01:49](#)

من سنته والى اولى الامر منهم وهم العلماء العلماء هم اولى الامر مع مع الولاة وولاة الامر سلاطين المسلمين. ولو ردوه الى الرسول

والى اولى الامر لعلمه الذين يستنبطونه منه - [00:02:19](#)

توصلوا الى الحق من اعنف الافكار والاذهان نعم الله لا يتعارض وكلام الرسول لا يتعارض. لكن اذا عرض لك من بينهم تعارض هذا من

فهمك انت وهذا وهم يزول يزول الى حكمت القواعد العلمية الدقيقة يزول هذا الوهم - [00:02:39](#)

نزول هذا تعارض الموهوم يجب. اذا رجعت الى اهل العلم والى قواعد العلم الصحيحة زال هذا الوهم. نعم وليس هو من وليس هو

من ذات النصوص. لان النصوص كلام رب العالمين - [00:03:11](#)

والكلام المعصوم صلى الله عليه وسلم. فلا يمكن ان تتعارض ابدا. انما هذا التعارض الذي ظهر لك هذا اهلكت فانت ارجعها الى اهل

العلم واسألهم تجد تجد الجواب الصحيح عن هذا الذي - [00:03:35](#)

عزظ لك ويزول عنك هذا الوهم باذن الله. اما اذا بقيت في جهلك وظننت انك عالي صوت اه انت اللي حاول ازالة هذا التعارض وانت

لا تعرف هذا يزيد البلاء بلاء الشر شرا الان لو ان - [00:03:55](#)

مريض به افة به مرض مريض به مرض خطير وجاء واحد ما يعرف الطب موب يعالجه ويشد بطنه واللي يعالج عيونه ادق شيء ولا

القلب عملية القلب. وهو جاهل ما يعرف الطب. ماذا تكون النتيجة - [00:04:15](#)

كل نتيجة فسادها في هذا الجسم وموت الانسان. هذا ما يعرف. لكن لو جاء الطبيب حالق ماهر في الطب واجرى العملية على حسب

الاصول الطبية فبان ان الله يحصل المقصود لانه اتبع الطريق الصحيح. كذلك - [00:04:38](#)

اذا كان هذا في الاجسام فكيف فكيف بالنصوص ونصوص الوحي لا يتولاها جاهل يخبط فيها وانما يتولاها عالم كما قال ابن القيم فيما يأتي وطبيب ذاك العالم الرباني. العالم الرباني هو الطبيب. هو طبيب النصوص. كما ان - [00:04:58](#)

طبيب الاجسام هو من يعرف الطب. نعم. واذا ظننت التعاون في هذا الافهام والاذهان او ان يكون البعض ليس من ثابت او ان هذا هذا يعني اذا حصل تعارض فاما ان هذا وهم توهمته اذا كانت النصوص كلها صحيحة - [00:05:23](#)

لا تفشل واما ان يكون احد النصين غير صحيح غير صحيح ولا تجوز نسبتته الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وما اكثر الاحاديث المكذوبة؟ والاحاديث الواهية التي لم تثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. النصوص تختلف - [00:05:52](#)

انما هو صحيح ثابت ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو موضوع مكتوب على الرسول صلى الله عليه وسلم. النصوص ليست على حد سواء. لكن من الذي يعرف هذه الامور - [00:06:13](#)

لا يعرفها الى اهل العلم. وهذا ما يسمى بالترجيح بين الادلة. نعم او ان يكون الدعم ليس بكامل ما قاله المدعوم بالقرآن. يعني يكون هذا الدليل المعارض ما هو بصحيح - [00:06:30](#)

ويبقى الوصف الصحيح لا معارض له. نعم. لكن قول محمد والجهل في قلبه قول محمد صلى الله عليه وسلم وقول الجهم بن صفوان لا يجتمعان في قلب الموحد ابدأ. لانها منقطعات دان - [00:06:49](#)

والضدان لا يجتمعان ابدأ. فلا يجتمع قول الجهمية وقول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم لكن واجتمع ابوك الى ابيه. ليس لعن ابدأ فان اجتمعا فلا بد ان الا ان يؤخذ بقول الجهل ويترك قول الرسول صلى الله عليه وسلم واما العكس يؤخذ بقول الرسول - [00:07:09](#)

ويترك قول الجهل لابد من هو اللي تغلب فاما اهل السنة فيتغلب عندهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم. فاما اهل الباطل فيتغلب عندهم قول الجهم. بن صفوان وهذا ليس - [00:07:46](#)

على مسألة الجهل بل هو عام لكل ما يجد من الضلالات والار والابكار لا يجتمع فيها الحق والباطل ابدأ الا ويترد احدهما الاخر الان وجد من ينتسب الى الدعوة ان يقول اذا تعارض الحديث مع العقل فانا اقدم العقل - [00:08:02](#)

فلمست على استعداد ان يلغي عقلي في حديث رواه البخاري رواه وصل الحد الى هذا الى هذا المستوى والعياذ بالله. لانه ما تشاء لانه ما صار للحديث عنده ميزة - [00:08:26](#)

ما صار لكلام الرسول صلى الله عليه وسلم عنده نية. وانما الميزة للعقل او ما يسمونه بالعلم الحديث يقولون اذا تعارضوا النص مع العلم الحديث لا العلم الحديث هو المقدم - [00:08:44](#)

يا سبحان الله! موزن العلم الذي جاء عن الله مع العلم الذي قاله مخلوق من الخلق بمجرد ظن وحجز توهم نظريات متناقضة متصارعة بينهم هذا يسمى العلم الحديث نقول كلام الله وكلام رسوله لا يقدم عليه شيء. مهما كان. لان نظريات الناس تختلف -

[00:09:00](#)

وهي مصدر صادرة عن ظلم نعم يقين وعن ارى الناس واراها الناس تختلف نظريات تتصارع نظرية اليوم عند الناس اليقينية وبعد يومين تجي نظرية اخرى تبطلها وهذا حدث كبيرا في النظريات اللي يسمونها علمية - [00:09:28](#)

ياما تخرصات من كلام البشر الا نعدل بالنصوص لا قول فلان ولا نظرية فلان ابدأ لكن ما يعرف هذا الا اهل الخبر. النظريات الصحيحة لا تتعارض مع النصوص. ابدأ نظريات الصحيحة - [00:09:54](#)

اما النظريات الخرسية فهذه لا قيمة لها نعم الناس ثلاث اصناف حزب الله جل وعلا او حزب الله وهم حزب الشيطان او واحد فارق ما عنده لا موالاة لا للشيطان ولا للرحمة - [00:10:17](#)

يعني بهيمة بهيمة من البشر فارغ الزين فانتم انظر نفسك من اي هذه الثلاث؟ انت من حزب الله او من حزب الشيطان او الثالث الذي ما عنده تفكير بالامور وانما همته الاكل والشرب - [00:10:44](#)

ويعيش كعيشة البهائم. انت لا تخلو من احد هذه الثلاثة فميز نفسك ليس هناك اسم ظالم ابدأ تقول انا من القسم الرابع ما ابي القسم

الرابع. ما في الا هالثلاثة. شف نفسك من اي هذه هذه الاقسام؟ نعم - [00:11:06](#)

اختر لنفسك اين تجعلها فلا والله لست برابع الاعيان اذا شف نفسك نعم من قال رسول الله والقرآن من قال بالتعقيد ونفي الاسماء والصفات عن الله جل وعلا. فهو مكذب لرسول الله عز وجل. لان رسل - [00:11:27](#)

عليهم الصلاة والسلام كلهم جاءوا للتوحيد واسبات ما اثبتته الله لنفسه من الاسماء والصفات كل الرسل فيها اولياءه فالذي ينفي الاسماء والصفات هذا مكذب للرسول. جميعهم من اولهم الى اخره. مهوب لازم يقول انا - [00:12:05](#)

لنوح وابراهيم وموسى وعيسى الا قال انا مكذب لواحد من الانبياء فهو مكذب للجميع الرسل كلها سواء. جاءت بالتوحيد. والنهي عن التعطيل والنهي عن الشرك الرسل والشرائع على هذا. نعم. ان المعقد لا اله - [00:12:27](#)

نعم ولهذا يقولون المعطل يعبد عدمه لان الشيء الذي ليس له اسمى ولا صفات هذا غير موجود وانما هو شيء تخيله هو فلا وجود له في الواقع. ما في شيء ما له اسماء ولا صفات ابدأ - [00:12:55](#)

الايمان اسمى ولا صفات هو المعدوم. فاذا المعطل يعبد عدم. قالوا والمشبه يعبد صنما المشبه الذي يشبهه الله بخلقه يعبد صنما ولا يعبد الله جل وعلا لان الله لا يشبه شيئا من خلقه ليس كمثلته شيء. هل تعلم له سميا - [00:13:19](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فلا تضربوا لله الانفال فالذي يشبهه هذا يعبد صنم لا يعبد الله عز وجل ويقال انه يعبد الله فان الله لا يشبهه شيء جل وعلا - [00:13:49](#)

فالمعطل يعبد عدم والمشبه يعبد صنما. وان كانوا يقولون نحن نعبد الله فهم كذبة لان الله له اسمى وصفات ليس معطلا ولان الله ليس كمثلته شيء ولا يشبهه احد من خلقه سبحانه وتعالى. واما الموحد - [00:14:14](#)

انه يعبد الها واحدا فردا صنما هذه معبودات الثلاثة. المعطلة والمشبهة والموحدون نعم. ان المعطل لا اله سوا من حوثي بالاذكار في الانهائي. اي نعم وهو معدوم في الخارج يعني تصوره في الجهل فقط - [00:14:40](#)

شيء ليس له اسمى ولا صفات هذا متصور في الذهن. اما في الخارج لا وجود له معدومة. نعم وكلانا من مشركين نقيتهم ايديهما في نفسهم سيان. نعم. هل هو الذي يشبهه المشركين الذي - [00:15:05](#)

يعبدون الاصنام يزينون صنم له وجه وله يدين وله وله رجلين وله صورة كاملة فهو سنن يعبدون صنم صورة انسان كذلك الذي يشبهه الله بخلقه يعبد صنما. لان الله جل وعلا اخبر انه ليس كمثلته شهيد - [00:15:23](#)

له له له شديد في الخلق؟ نعم لا هم اله المرسلين هو الذي هذا القسم الثالث. نعم. لكن اله المرسلين هو الذي فوق السماء كونوا الاكوان فوق السماء من صفاته العلو سبحانه وتعالى. والاستواء على العرش - [00:15:47](#)

له صفات منها العلو والاستواء على العرش. نعم. ونص على هذين النصفين لان المعطلة ينفون العلو وينفون الاستواء بالذات. ويركزون على هذا. نعم نائبا عن المرسلين هو الذي فوق السماء بكون من اكوانه الخالق يعني من صفاته الخالق الباري المصور له - [00:16:09](#)

الحسنى هنشوف اثبت الله لنفسه في الاسماء في حسن هم دول لا ليس له اسمى ولا صفات بل يعقل كل من بالبيئات اسائنا الكتمان لو كان ما يقوله المعطل حقا وان الله ليس له اسمى ولا صفات - [00:16:38](#)

والرسل قالوا ان له اسمى وصفات. معناه ان الرسول كتموا كتموا العلم. جاءوا بنقيض الحق جاؤوا بنقيض الحق وصفوا ربهم بان له الاسماء والصفات وفي الواقع ان الله ليس له اسماء ولا صفات فهم كتبوا - [00:17:06](#)

كتبوا عن الناس وجاؤوا بنقيض الحق وهذا ما يسمونه بالتظليل. الرسل اذا جاؤوا بالتظليل تظليل الناس عن الحق. عندهم الله ليس له اسمى ولا الرسل يقولوا لا اسماء وصفات معناهم انهم مضللون فليسوا هداة الى الحق تعالى الله عما يقولون. نعم - [00:17:25](#)

والله ما من مرسلين معظم ما في صفات واحد رحمن. وكلهم جاءوا باثبات الاسماء والصفات لله. والكمال المطلق له سبحانه وتعالى. نعم لا ليس في المرسلين معطل ولا مشدد لان المعطل يعبد عدمه والمشبه يعبد صنما كصنم المشركين - [00:17:49](#)

ولهذا لما انكر سبحانه وتعالى على بني اسرائيل الذين عبدوا العجل. قال افلا يرون ان لا يرجعوا اليهم قولا؟ نعم؟ ولا يملك لهم مبرم ولا نفع الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا - [00:18:20](#)

دل على ان الذي ليس له صفات انه مثل اللي مثل اه عيد بني اسرائيل مجرد صورة مجرد صورة لا تسمع ولا تفسد ولا تتكلم ولا هذا الذي جاء به المرسلون اثبات الكلام لله عز وجل. واثبات السمع والبصر واثبات الهداية. انه يهدي سبحانه - [00:18:44](#)  
نبيين لعباده طريق الحق والصواب هم مجرد صورة وصنم لا من عهده وكتابه. خذوا الهدى من عبده يعني من الرسول صلى الله عليه وسلم. لان افضل صفات الرسول العبودية الذي اسرى سبحانه الذي اسرى بعده - [00:19:08](#)  
ليلا من المسجد الحرام. هذا في مقام الاسراء وفي مقام الانزال تبارك الذي نزل على عبده ليكون للعالمين نذيرا. سماه عبد هذا صفاته صلى الله عليه وسلم عبودية ليس له الا الربوية شيء - [00:19:32](#)  
على من الالهية شيء انما هو عبد مبلغ عن الله سبحانه وتعالى. نعم رسول بين الله وبين خلقه في تبليغ فقرنا من عبده وكتابه فهما اذا فهما الى اخذ الهدى عن العبد هذا من السنة يعني من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن القرآن من كلام الله عز وجل - [00:19:55](#)

فالهدى في كلام الله وكلام رسوله. وليس هناك شيء اخر نعم الله ورسوله لا نريد العلم واليقين هذه هي الافة التي اصابتها حينما حاربوا نصوص الكتاب والسنة السبب في هذا انهم يرون انها لا تفيد اليقين - [00:20:28](#)  
وانما الذي يفيد اليقين هو قواعد المنطق وعلم الكلام فلذلك بنوا عقائدهم على علم المنطق وعلم الكلام وسموه علم التوحيد. لان اذا مؤلفاتهم يقولون علم التوحيد او كتاب التوحيد اذا فتشت فيها ما وجدت فيها نص من القرآن ولا من السنة. وانما فيها علم الجدل. المقدمات والنتائج والى اخره - [00:21:00](#)

اللي يسمونها البراهين العقلية. هذا ما قال عقيدتهم بالعلم المنوي. ما ياخذونه من الكتاب والسنة انا قرئت كتاب الواحد من من اشهرهم من اوله الى اخره ما فيه اية ولا حديث. وانما فيه - [00:21:28](#)  
حوادث الموت لو كان كذا لكان كذا فيلزم كذا وكذا الى اخره من اول جنيات هذه عقائدهم بينونها على المنطق لماذا؟ لان علم المنطق عندهم فيه. في اليقين. قالوا والعقائد انما تبني على اليقين - [00:21:48](#)  
واما علم الكتاب والسنة قالوا هذا يفيد الظن والعقائد لا تبني على الظن هذه هي الافة التي اصابتها نعم الذين تفرقوا في عرفان فيها الشيطان. ان الذين فرقوا دينهم قالوا شيئا - [00:22:10](#)

نستعمله في شيء الاسلام جاء بتوحيد الكلمة على الحق وعلى الكتاب والسنة. فمن ترك الكتاب والسنة ابتلي بالتفرق والتشتت في شق افكاره هو داخل نفسك وتشتت الفرار كل فرقة تزعم انها هي التي على الحق. وان امامها هو المصير - [00:22:35](#)  
اما اهل السنة والجماعة فهم يعتصمون بالكتاب والسنة. فلذلك لا يتفرقون ابا ما تجدون المتمسكين بالكتاب والسنة تفرقوا في عقيدتهم ابا والله الحمد بقول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:23:02](#)

ولا تفرقوا. فمن اعتصم بالكتاب والسنة فانه لا يقع في التضرع والتشدد فلما كان المسلمون متمسكين بالكتاب والسنة كانوا جماعة واحدة. ما ظهرت هذه الفرق. وهذه الاختلافات الا هذا القرون المفضلة القرون الاربعة. لما جاء علم المنطق - [00:23:21](#)  
لما جاءت القبورية والصوفية لما جاءت المحن الباطلة حصلوا التبرج اما لما كان المسلمون على الكتاب والسنة كانوا مجتمعين لم يتفرقوا ان اختلفوا في مسائل الفقه فهذا بموجب النظر والاجتهاد ولا يوجب تفرق ولا عداوة بينهم. هم احبة - [00:23:47](#)  
كون يختلف انا وياك في مسألة فقهية بحسب ما ظهر لي من الدليل وما ظهر لك انت هذا ما يوجب عداوة ولا يوجب رب لكن التفرق الذي يحصل هو سبب اختلاف العقيدة خلاف العقيدة هو الذي يوجب التفرق لان العقيدة توقيفية - [00:24:13](#)  
ها من مجال للنظر والاجتهاد؟ تتبع الكتاب اعتصموا بحبل الله جميعا ولا توافقوا ايضا اذا اختلفت انا وياك في مسألة فقهية الله جل وعلا يقول وان تنازعتم في شيء توبوا الى الله والرسول نعرف ارائنا على الكتاب والسنة. فمن شهد له كتاب السنة اخذنا به -

[00:24:33](#)

واذا لم يظهر ترجيح قولنا على قول فلما حرج يقولون لا لا يقولون لا حرج في لان كل واحد ياخذ باجتهاده. بما ظهر له ولا يقلل لهذا يقولون لا انكار في مسائل الاجتهاد. يعني التي لم يظهر فيها خروج حال قول على قول - [00:24:59](#)

كله يعني محتملة لا انكار في مسائل الاجتهاد. ان تأخذ بما ظهر لك وانا اخذ بما ظهرت ولا يكون بيننا عداوة لان هذا هو الوجه. وارجو انك تاخذ بما ظهر لك - [00:25:23](#)

هذا هو الواجب نعم. الذين تفرقوا في عرفة الشيطان واسأل كثيرا عنه يرضيك عنه اسرارهم بنصيحة وبيان. يعني نفسه رحمه الله لانه درس هذه الاشياء وتمعن فيها ها هو يخبركم عن خبر وعن اطلاع مهوب عن ظن وعن تخرف او عن تهجم وهواء لا يخبركم عن واقع - [00:25:40](#)

وقف عليه لانه درس هذه المحن وهذه المذاهب وصبر اغوارها بالخبر اليقين عنها كما قال تعالى ولا ينبئك مثل خبير. اسأل به اسأل به خبيرا نعم قالوا تعالى يستفاد بسنته. ها هاي الافة عندها. يقولون ان السنة - [00:26:13](#)

القرآن لا يفيدان اليقين ولا يفيدان العلم وانما يفيدان الظن وما كان كذلك لا تبني عليه العقائد. هم. فسبحان الله. اذا لم تبني العقائد على تبنا على قول كيف ها - [00:26:48](#)

نعم علة مرضية لكم اذ كنتم ذاتها انكم نقضية لم تبلغ عن علم الولا. ظواهر ما تفيد يقين يقولون ولا برهان اما القواعد المنطقية وعلم الكلام البراهين العقلية هذي خلاص. هذي فيها اليقين فيها. فيها البرهان - [00:27:12](#)

هي التي يعتمد عليه. ان كان القرآن وافقها والسنة وافقت فاهلا وسهلا. هذا يفرحون المؤيد ما هم عليه وان كان خالفها قالوا لا لا نقبل ظواهر اللفظية ونخلي عقولنا ونخلي قواعدنا المنطقية. نعم. في مذكرة ثم ادمان - [00:27:47](#)

لم يرى وتجاوز بالليل والنهار. يقولون نصوص القرآن والسنة فيها اجمال يعني فيها شيه المجل فيها شيه مطلق وفيها شيه مجاز فجاز في الحج وجاز التقدير وجاز بالارسال أنواع المجاز اللي عنده - [00:28:16](#)

فيها استعارات وفيها وفيها وما دام يتطرق اليها هذه الاشياء الا لا تفيد اليقين. هذي شبهتهم. نعم. قالوا. قالوا الاشتراك معناه ان يكون اللفظ يدل على عدة معاني لا يترجح واحد منهم هذا المشترط - [00:28:46](#)

اشترك له قالوا مثل العين العين تطلق ويراد بها العين الباصرة فيراد بها الذهب يسمى عين ويراد بها عين الماء التي تتبع فلفظ العين لفظ مشترك بين هذه الثلاثة. فلا بد وما دامت فيه مشترك من هذا النوع وهو ما يفيد اليقين - [00:29:11](#)

نعم فيها اختلاف فيها الكرام ثم اجماع ثم اجمال فيها شيه مجمل يحتاج الى تفصيل مجمل يحتاج الى تفصيل. والمجل هذا محتمل. نعم. تجرؤ بالزيت والنصارى. وتوجد يعني بالزيادة والنقصان زيادة الحروف ونقص الحروف الحذف والايصال الى اخر مشتقات علم اللغة التي نعم - [00:29:43](#)

والله ان نقف على هذا الفصل ارجوكم مسألة الدراسة لا بأس بها انك تدرس وتعرف مقالاتهم شبهاتهم تعرف الرد عليها. اما مسألة الاعتقاد فلا تعتقد الا الحق. فان تدرسها لا - [00:30:13](#)

لاجل ان تعتقدها او تغرسها من اجل انك ترى انها مفيدة او انها علم لكن تدرسها لاجل تعريفها. لان من لا يعرف الشر يوشك ان يقع فيه. ولهذا كان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشهوة مخافة - [00:30:44](#)

ان اقع فيه مسألة الدراسة ادرس لكن بشرط ان يكون عندك عقيدة صحيحة سليمة فاذا عرفت العقيدة معرفة تامة فلا بأس انك تدخل في المجالات هذي لاجل تعرف ما فيها من ظلال وما فيها من عشان تحذر منها وترد عليها - [00:31:09](#)

اما انسان يبتي ما عنده معرفة بالعقيدة فلا يجوز ان يقرأ فيها. لازم يتسلح في العقيدة اولا. ثم يدخل في كتبه يقرأ فيها شيخ الاسلام ابن تيمية ما تمكن من هذا الرد العظيم على هذه الفرق. الا بعد ما درس - [00:31:34](#)

اقوالهم وشبهاتهم حتى انه يذكر لهم من مذاهبهم ما لا يعرفونه هم. من صرحوا بهذا تعجبوا من هذا الرجل. يذكر من مناهجهم ما لا يعرفونه هم. يعني درسها كذلك تلميذه ابن القيم هذه درسها وتمعن فيها - [00:31:55](#)

فاولا لابد انك تتسلح بالعقيدة تعرف الحق اولا ثم بعد ذلك تدرس هذه الاشياء من اجل الرد عليها فضيلة الشيخ ما رأيكم في من يكون هناك مجال للقرآن؟ في غير آيات من الاسماء والصفات. يقول - [00:32:15](#)

تعالى قوله تعالى وليس في القرآن مجاز مطلقا كل حقيقة ليس فيه وجد فيها جدارا يريد ان ينقض ارادة كل شيء بحسبه. الجدار له ارادة بحسبه والانسان له ارادة بحسب الحيوان له ارادة بحسب. فارادة كل شيء بحسبه. ليس هذا من باب المجاز. يعني الارادة الخاصة - [00:32:35](#)

مين قال هذا الارادة كل شيء له ارادة. لكن ارادة كل شيء تكون بحسبه نعم. ها؟ القرية المراد بها الناس لان التقري في الاصل هو الاجتماع والقرية في الاصل يطلق على الناس المجتمعين. وهو يطلق على المباني والشوارع. يطلق على الناس المجتمعين. فهو من - [00:33:05](#)

تسمية المحل باسم الحال فاصل اسم التقري والقرية للرجال والناس كذلك العيد اصلها اهل العلم هم اللي يسمون العين ما هي بالبهائم اكثرهم عاجل لا يفهمون اللغة ما يعرفون اللغة - [00:33:37](#)

نعم الجهمية بحسب ما يعتقدون مقالات تجارية هم ليسوا ادهمية ولكن عندهم تجهم في نفي الاسماء والصفات الصفات ولا الاسماء في نفي الصفات هذا من مذهب الجهمية عندهم تجهم بهذا القدر. نعم. ما هو في الاسم والصفة؟ مثلا ان الله كان عليم خبير - [00:34:00](#)

هل القدير اثم تستفيده من هذه الاية؟ والسميع اسم والبصير اسم. لكن يؤخذ منه السميع يؤخذ منه السمع قدير يؤخذ منه البصر نعم. احسن الله اليك. المحسن هل هو من اسماء الله الثابتة؟ وما رأيكم فيما يسمى عبد المحسن - [00:34:35](#)

ليس هو من الاسماء الواردة والثابتة لكن هو مأخوذ من الله جل وعلا يوصف بانه يحسن الى عبادة يحسن الى عباده واحسن كما احسن الله اليك. الله يوصف بالفعل بانه يحسن الى عبادته - [00:35:02](#)

واما انه يؤخذ من منه اسم لله المحسن هذا لم يرد. نعم ما في حرج لكن ما يقال ان المحسن من اسماء الله اما ان يقال عبد المحسن ما في - [00:35:20](#)

لكن ما يقال ان المحسن من اسماء الله. نعم فضيلة الشيخ يعني من اسماء الله الثابتة. من اسماء الله الثابتة. نعم. احسن الله اليك. فضيلة الشيخ اشركك ان ابليس علم انه سيكون هناك بعث لبي ادم قبل وجود ادم للجنة ام لا - [00:35:40](#)

ابليس كان مؤمنا ابليس كان مؤمنا وكان يتعبد مع الملائكة ف قيل انه كان من الملائكة كان يرى عالما بالله عز وجل وعالما بالبعث وعالما لكن حمله الكبر وحمله الحسد الى ان امتنع من السجود لادم. وخالف امر الله فكفر بذلك. كفر بذلك. نسأل الله - [00:36:15](#)

انه يعرف وكان عالما وكان عابدا لكن حمله الحسد لادم والكبر على الكفر والعياذ بالله فهو كفر مع العلم وهذا اشد الكفر مع العلم اشد نعم. احسن الله اليك. هل من قول ان الله في كل مكان. ونقلهم للعلوم. ما الحكم في هذا - [00:36:41](#)

ولا يزارون الله في كل مكان صرف حلولهم هذا قول الحلول لكن الاشاعرة لا يقولون في كل مكان يقولون انه ناداكم ولا خارج ولا يمنع ولا في كل مكان هم الحلولين. نعم. احسن الله اليك. ما هو الرابط في - [00:37:10](#)

في تقليل صلاة العشاء هل هو على الرغم ما امكن تأخيرها ان نؤخرها؟ ام نصليها في بداية الوقت؟ ام تأخيرها الى اخر وقت ام بين اذا كان الارقق التقديم قدم واذا كان الارقق التأخير اخر. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى - [00:37:34](#)

الصحابة اجتمعوا عجل واذا رأهم تأخروا اخر. لان وقت العشاء متسع وقت العشاء متسع وكل ما تأخر فهو افضل. لكن اذا عارض هذه الافضلية مشقة على الناس فان دفع المشقة مقدم على تحصيل الافضلية. نعم - [00:37:54](#)

السلام عليكم فضيلة الشيخ هل يعتبر شباب البيئة المشتبهات؟ يسأل عنه الاطباء اذا كان فيها فيه حرام اذا كان ما فيها كحول في العصر الاباحة. والاصل الاباحة الا اذا ثبت ان فيها يعني شيء من الخمر - [00:38:16](#)

فهي حرام. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما انتم رحمكم الله من كلام الله ورسوله لا يقيم العلم واليقين - [00:38:38](#)

الذين تفرقوا شيعا وكانوا شيعة شيطان من اتقاهم بنصيحة وبيان قال المالك كان بسنته كلا ولا احد ولا رهان. ان كل دافع ادلة نقدية

لم تبدع العلم والنقصان وكذلك الاقمار والتخصيص - 00:39:08

على دائما بسم الله الناظم رحمه الله ان يرد على علماء الكلام الذين بنوا عقيدتهم على قواعد المنطق وعلم الكلام ولم يدلوها على

ادلة القرآن والسنة التي هي مصدر الحق - 00:39:45

ولا عذرهم في ذلك؟ قالوا لان ادلة القرآن والسنة ادلة لفظية واللفظ يتطرق اليه شيئا. الشيء الاول في المتن ومتونها فيها احتمالات

فيها اجمال وفيها مطلق وفيها مجاز وفيها حذف - 00:40:34

وتقدير بهذه هذه الا وجه لا تفيد اليقين انها محتملة والعقيدة لا تبني على احتمالات انما تبني على يقين وكذلك في اسانيدها

واسانيدها يغلب عليها انها اخبار احاد واخبار الاحاد - 00:41:09

تنطرق اليها الكلام في الرواة والنقلة ولذلك فيها جرح وفيها تعديل وفيها تصحيح وتضعيف والمتواكل وهو ما نقله جماعة عن

جماعة من اول السند الى اخره يستحيل تواطؤهم على الكذب هذا قليل - 00:41:41

قليل في في الاحاديث اغلواها فالعقيدة لا تبني على الادلة التي هذا شأنها هي اما صحيحة لكن الفاظها محتملة واما غير صحيحة في

اسانيدها ماذا يقولون وهذا كلام الباطل هذا الكلام باطل لان الله انزل القرآن هدى للناس - 00:42:10

شفاء لما في الصدور انزله حجة على خلق وارسل الرسول لبيبين ما انزل الله جل وعلا للناس والرواة عدول ثقات فما دام صح السلف

سواء كان متواترا او احد فانه يفيد بالعلم. ويفيد اليقين - 00:42:40

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل اخبار الاحاد كان يقبل من رأى الهلال وحده ويثبت هلال صوم الشهر وكان يرسل رسله احادا

الى الملوك والى والى الرؤساء والى القبائل - 00:43:07

وكان يرسل ذباة الزكاة ارسل عاما واحدا وحده. يقول ان الرسول ارسلني اليكم فيصدقونه يدفعون اليه زكاة اموال ما عهد ان الامة

الاسلامية تتوقف في الاقوال ابدأ اخبار الاهات هي تفيد العلم وتفيد اليقين - 00:43:25

وهو اما ما لم يصح فهذا ليس كلامنا فيه. انما كلامنا فيما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم صححه الائمة وحكموا بصحته فهذا لا

مجال للطعن فيه وايضا لو اخذنا بهذا الكلام - 00:43:53

ما صح حكم في الدنيا لان الناس يتخاطبون بينهم فلو انك خاطبت واحد قال كلامك ما ما يفيد شي لانه محتمل قرابة الدين العقود

اتخرب ان العقول تبني على ايجام وقبول - 00:44:18

شوي ايضا يقبلون على اخطر شيء وهو عقد النساء واستحلال الخروج استحلال الخروج لكلام الشهادة كلام

كلام يخبر به الشاعر انه رأى او سمع ويقبل هذا يختتم به عند القاضي - 00:44:39

فكل احكام الدنيا كلها من مبنية على الالفاظ. فاذا صارت الالفاظ ما في شي فسدت المعاملات فسدت العقود فسدت الدنيا كلها لا ستة

ايام صاحب صاحب السلطان مع كل هذا من كلام الخصوص - 00:45:07

ويقولون ايضا الادلة اللفظية يحصل بينها تعاهد فبالى ان اقطع مع التعارف والحمد لله العلماء وضعوا ضوابط عند التعارف معروفا

لانه عند ما يظهر تعارض ينظر فان امكن الجمع وجد - 00:45:35

وان لم يمكن الجمع فلا بد من الترجيح يؤخذ بالراجح اذا لم يمكن الترجيح فلا بد من ان احد الخبرين ناسخ للاخر يؤخذ بالنص ينظر

المتأخر منهما فينسخ المتقدم. نعم. وهو الذي - 00:45:57

يقولون ما دامت هذه الطعون تتجه بالاخبار اللفظية هزمنها عن الاستدلال وحكمنا العقول لان العقول ما فيها مجال للشك نقول

عقول من؟ يحكمون عقول من العقول تختلف ايضا لكن اذا كان انكم - 00:46:23

تطعنون بالنصوص لانها تختلف فالعقول ايضا تختلف. عقول البشر قاصرة عقولهم قاصرة لا تعلم كل شيء وايضا هي مختلفة فبعضهم

بعض العقول يجيز شيء ينفيه العقل الشخص الاخر. بعضهم يقول هذا ثابت بالعقل يصدقه العقل. الاخر يقول هذا يكذبه العقل -

00:46:59

الاختلاف بين العقلانيين اكثر من الاختلاف بين ادلة الشرع بلا شك ايضا لو كانت العقول كافية لا نحتاجن الى الرسل ولما احتجنا الى

الكتب او كانت العقول كيف هي ما انزل الله ما ارسل الله من رسول ولا انزل من كتاب - [00:47:28](#)

احالنا الى عقولنا هذا كلام باطل ظاهر البطلان لا انظر الى الاسلام كيف مقامه الا مثالا اذا اوكلت نصوص الكتاب والسنة فماذا تكون حال الاسلام؟ يكون حاله لا شيء لا يصح اسلام ولا ايمان - [00:47:50](#)

لانه مبني على الكتاب والسنة عزلوا كلام الله عز وجل الافادة اليقين فماذا يبقى بايدي الناس اذا عزل كتاب الله هذا يبقى بايدي الناس عقل فلان وعقل فلان لا انظر الى قول الرسول كما منع. سنة الرسول تصبح معزولة - [00:48:14](#)

ليس لها سلطان ولا حكم فماذا تكون حالة الاسلام والمسلمين والشريعة عند هؤلاء نعم وقانون عملوه تعظيما له اي رموع الثاني ما عزلوه تعظيما له وانما عزلوه تنقضا له. انه لا يفيد - [00:48:48](#)

العلم عندهم ولا يفيد اليقين وهذا هو عين النفس لكلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم يا ليتهم اذ يحكمون بعهدده لم يرفعوا راياتهم. نعم. لما حكموا بعدل القرآن والسنة - [00:49:14](#)

ماذا عملوا رفعوا غايات جنكيز خان الذي هو رئيس التتر الملحد الخبيث وجاءوا بقانونه اللي يسمونه الياسق وحكموه بين الناس استبدلوا كتاب الله وسنة رسوله بنظام الكفر واللاحاد وهذه سنة الله عز وجل ان من ترك الحق - [00:49:33](#)

ابتلي بالباطل ثم ذكر الله عن اليهود ولما جاءهم ولما جاءهم رسول من عند الله صدقوا لما معهم نبذ فريق من الذين اوتى الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما كتب الشياطين. اتبعوا السحر - [00:50:01](#)

نبذوا كتاب الله والتوراة واخذوا بالسحر كتب السحر. كذلك هؤلاء نبذوا القرآن والسنة واخذوا بنظام ملحد حكموه بين الناس. نعم عن القرآن حكموا نتائج عقولهم وبراهين تنطقهم يسمونها عقلية حكموها - [00:50:21](#)

وتركوا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قالت لهم ولوا بشارات بشيء تولوا منطلقا ليوناني. ورجالهم يعني جمع رذيل وهم سفلتهم وولوا اشارات ابن سينا كتاب اسمه الاشارات - [00:50:56](#)

لابن سينا الفيلسوف الملحد له كتاب اسمه الاشارات لما جاء رجل التتار وكان المفتي عندهم اللعين نصير الكفر الخسي الشيعي هذا هو المفتي وهو وهو الذي جر التتار على المسلمين - [00:51:17](#)

يسمى بالخواجة نصير الدين الروسي نعم نصير مصير الدين يسمى فلما لما انهم تغلبوا على بلاد المسلمين هذا الخبيث التونسي حلف القرآن من المحاكم وجعل بعده كتاب الاشارات. ابن سينا - [00:51:41](#)

فهذا بديل عن القرآن عندهم وانظر الى نفس الكتاب مجددا كيف عملوا بالقرآن؟ يعني قتلوه بشأن بعمله ماذا تمزقوا يعني معلومات ما له قيمة لا يستدل به في العقائد ولا يحكم به بين الناس في المنازعات - [00:52:07](#)

ولا يعمل به وانما العمل النظام قانون ونشرات الملحد وهذا هو الواقع على الدول الكافرة التي نبذت كتاب الله وعوضت بدله القانون الفرنسي او القانون الشيطان هذا هو الواقع الان وما اشبه الليلة بالبارحة. نعم - [00:52:33](#)

وانظر الى نقص الكتاب مجددا. نعم. للطنع في الاجمال والاطمئنان والتخصيص والتهويل بالحكام. نعم. والاشتراك وبالنجاح بدعواهم بلا برهان. اعدا شبهاتهم التي ذكرها في اول الباب يفعلون في القرآن بهذه الامور - [00:53:03](#)

ويقولون ما دام كذلك فانه لا يفيد العلم. ما دام لا يفيد العلم فانه لا يصلح للاستدلال. ولا للحكم بين الناس وانظروا اليه ليس ينفذ حكمه بين الخصوم وماله من شأن - [00:53:30](#)

وتب اليه بالعلم بالاوصاف الرحماني. لا يستفاد مثل لا في عقيدة ولا في حكم بين الناس لا لكننا احكامه لا يستوي الحكماني. نقول انهم حكم العقل الى حكم القرآن عقل من؟ فقل ليون عن قواعد المنطق - [00:53:48](#)

وعلم الكلام هذا المقبول عندهم يجري عليه اهله وجنوده بدمائهم ودمامهم اهل القرآن ييكون من هذا هذا هذا العمل الشنيع وهذا المنكر الفظيع وهذا هو الواجب ان المسلمين ينكرون المنكر - [00:54:15](#)

ويراعون لدين الله عز وجل وحرمت الله اذا انتهكت وسواه معدود عن السلطان. في القديم والتساؤل الصالح. والحكم قرآن وسنة هذا الذي عهدوه لكن لما جاء هؤلاء غيروا فهزلوا القرآن والسنة وجعلوا بدلها انظمة البشر. وقوانين البشر - [00:54:38](#)

نعم اقوال الرسول تفسر القرآن وتفسر القرآن وتبينه وقد يأتي في اقوال الرسول احكام ليست بالقرآن ان الله جل وعلا ارسله بالهدى ودين الحق وقال وقال في حقه وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:55:11](#)

وما نهاكم عنه فانكروا. وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله الاستدلال بالسنة مثل الاستدلال بالقرآن سواء لان كل كلا من عند الله عز وجل القرآن والسنة لا غنى عن السنة ابدأ - [00:55:43](#)

اهي التي تفسر القرآن وتدل عليه وتعب عنه وقد يكون فيها احكام ليست في القرآن جاء بها الرسول من عند الله عز وجل وهي حق لانها نزلت من عند الله - [00:56:04](#)

على الرسول وبلغها الرسول للامة ولو لم تكن في القرآن مثل الله عن الجمع بين المرأة وعمتها والجمع بين المرأة وخالتها هذا ليس في القرآن وان تجمعوا بين الاختين ومثل قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة - [00:56:22](#)

ما حول من النسب والقرآن فيه وامهاتكم اللاتي اضاعنكم واخواتكم من الرضاعة. الرسول جاء بقاعدة عامة فقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب لا في ظنهم في حب دينهم خير الطغيان. اتى المسلمين ما لم يكن في ظنهم من تغير - [00:56:43](#)

والاوضاع وتسلط جنكيز خان وحزبه في الملاحظة بما فيهم الشيطان مصير الظلم ونصير الكفر كما يقول ابن القيم عبوسي ملحد فهذا ليس خاصا بهذا الملك بل الشيعة كلهم على هذا المنهج لو يظهرون يوما من الايام لاهل السنة - [00:57:09](#)

يرون ماذا يصنعون هذا عمل الشيعة من قديم الزمان لو يرفعون يصير لهم سلطة يرون ما لا يعملون بالاسلام والمسلمين هذا مذهبه اللي يبغضون الصحابة و ابا بكر وعمر يسبونهم وبلعنونهم - [00:57:35](#)

ماذا يصنعون لو تمكنوا نعم تغلي قلوبهم حقدا على على الاسلام والمسلمين لو تمكنوا لما تمكن هذا الخبيث منهم ماذا صنع؟ نعم. نعم تعقيد وكران من المولد ثم اللازم العلني. نعم - [00:57:54](#)

بدون تعظيم وغفراننا كلهم من جنود الله كفر التي جاءت من المشرق وهجمت على المسلمين واحتلت بلادهم وقتلوا علماء المسلمين واحرقوا الكتب ووضعوها في نهر دجلة حتى تغير ماء النهر بالمداد - [00:58:21](#)

ولكن والحمد لله ما الاسلام باقي والقرآن باقي والسنة باقية مهما عمل الاعداء الله قد حفظ هذا الدين قال تعالى هو الذي قال سبحانه وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:58:48](#)

يظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومع ما حصل على المسلمين من النكبات والويلات وما حصل من تسلط الكفار وبتكهم للمسلمين الاسلام لم ينلها - [00:59:05](#)

احد بسوء والحمد لله نعم فعلوا بالكتاب والسنة كما ذكرت لكم انهم حرفوا الكتب ووضعوها في النهر بزعمهم انهم قضاوا على الاسلام وانتهى انه قضى عليه وانتهى وقاموا على المسلمين فقتلوهم بعشرات الالاف - [00:59:29](#)

بعشرات الالاف بل بالملايين قتلوه وظنوا ان الاسلام انتهى ولكن الحمد لله الاسلام عاد جديدا ولم يناله هؤلء بسوء النخلة حصلت على المسلمين وذلك ان شاء الله فيه رفعة لدرجاتهم - [00:59:59](#)

وتكفيرا وتكفير لسيئاتهم ولكن لم ينالوا الاسلام بسوء بل بقي وسيبقى باذن الله وايضا ما قضاوا على المسلمين لان الله تكفل ان تبقى طائفة من اهل الحق ظاهرين لا يضرهم من خللهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - [01:00:22](#)

فمهما عمل الاعداء بالاسلام والمسلمين فانهم لم يتمكنوا من اطفاء نور الله يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم. والله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. نعم والله وطاعة القرآن ابدأ - [01:00:49](#)

لان جنكيز خان ملحد كافر عدو لله ولرسوله فكيف تجتمع طاعته مع طاعة الله عز وجل؟ نعم لا. نعم هذا رد عليهم يقول ان قال افيد اليقين لانه كلام الله جل وعلا اين كان كلام الله لا يفيد اليقين؟ من الذي يريد اليقين - [01:01:17](#)

كلام ينكس خال ولا ابن سينا ولا هذا اللي يفيد اليقين كلام الرسول الذي لا ينطق عن الهوى اذا كان لا يبيد اليقين. ما الذي يفيد اليقين نعم ابائنا بالذي فعلوها حتى انهم الكفران بالكهفان. جعل القرآن يبين من عرفتها - [01:01:50](#)

المرء جعل القرآن اليه بدعة وقرآن جعل القرآن عند قوما ومع نعم. قطعوا القرآن بعض واجزى للقضاء عليه كما ان الكفار وصفوا

القرآن بانه سحر وانه كلام البشر وانه اساطير الاولين - [01:02:13](#)

وانه وانه انزل الله تعالى ان ان كفييناك المستهزيين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون واعظ على المشركين الذين جعلوا القرآن مصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. الذين جعلوا القرآن عظيمين - [01:02:46](#)

واسماء مختلفة احدهم يسميه سحر احد يسميه كلام البشر هذا يسميه اساطير الاولين. الى اخر ما يقولون. هذا كلام الكفار الواصل الكفار الذين جاؤوا من بعدهم وهم الذين يعينهم ابن القيم سلخوا هذا المسجد - [01:03:07](#)

قالوا انه ما ما يجيد اليقين انه مجمل ومطلق وانه فيه ناسخ ومنسوخ وفيه كذا وكذا وفيه مجاز وفيه حذف وفيه فيه هذا تقطيع للقرآن فعمل هؤلاء يشبه عمل اسلافهم من الكفرة - [01:03:32](#)

لكن مع هذا كيدهم في نحورهم القرآن لا يزال غطا طريا كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم ينله تحريف ولا تبديل ولا رغم حقد اعدائه وحرصهم على تغييره وتبديله ما تمكنوا - [01:03:50](#)

من هذا. نعم. يعني ترفعوه. نعم. جعل القرآن نعم بعضهم قال القرآن كلام للبشر الاولون الكفرة الاولون قالوا بالقرآن وكلام البشر الكفرة المتأخرون من الجاهلية ومن وافقهم يقولون انه مخلوق ليس كلام الله - [01:04:07](#)

وانما الله خلقه في اللوح المحفوظ او خلقه في جبريل او في محمد فهو عندهم عند الجهمية ليس كلام الله مثل ما قال اخوانهم من قبل من هذا الا قول البشر. هذه طائفة منهم. نعم - [01:04:46](#)

بهدهما وخروجه من ربنا لم يكن من رب ولا رحمان. خروجه للربنا وخروجه من ربنا يعني ان الله تكلم به سبحانه وتعالى. نعم لكنه فرق من اللعب اهتدى او ابريلها للرسول الثاني. الا ان الله خلقه في اللوح او خلقه في جبريل او خلقه - [01:05:04](#)

لمحمد الرسول الثاني. الرسول الاول هو جبريل. الرسول الثاني هو محمد عليهم الصلاة والسلام هذا قول فهو يشبه قول المشركين ان هذا الا قول البشر. نعم كما قاله رب السماوات العلى ليس الكلام بوصف الغفران. ليس الكلام صفة لله عز وجل - [01:05:27](#)

فلا ينفون الكلام عن الله يقول ان الله لا يتكلم نعم تم للجميع سلف الله اعظم وصفه وهو الكلام سلوه اعظم وقت اتصف به وهو الكلام لان الذي لا يتكلم - [01:05:52](#)

هذا ناقص الاخرس الذي لا هذا ناقص او الجمال الذي لا يتكلم الله جل وعلا عاب على اليهود لما عبدوا العجل الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمون - [01:06:17](#)

الم يروا انه لا يكلمون فمن ادلة بطلان عبادة العجل انه لا يتكلم وهؤلاء يقولون ان الله لا يتكلم فجعلوه مثل العجل الذي صنعه الم يروا انه لا يكلمه ولا يهديهم سبيلا - [01:06:37](#)

اخذوه وكانوا وفي الاية الاخرى الم يروا انه ولا يرجع ولا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. نعم. يعني يستوي منا نسبته هي ذكر ونسبته الى الرحمن. يستوي كلام البشر كلام الرحمن - [01:07:01](#)

من يقول هذا؟ نعم كيف تكون صفة الخالق في المخلوق يعني معنى ان المخلوق صار مساويا للخالق تعالى الله عز وجل. والله جل وعلا يقول ليس كمثل شئ لا تضربوا لله امثاله - [01:07:20](#)

لا ولم يكن له كفوا احد لعب الله اكبر ليس يستويان بين الصفات وبين مخلوق كما بين الاله وهذه الاكوان. كما ان ذات الله جل وعلا لا تشبه ذوات المخلوقين كذلك صفاته لا تشبه صفات المخلوقين لان الصفات تابعة للذات - [01:07:44](#)

نعم هذا العرف الثاني وهو عزله عن الى عزله عن الاستدلال حتى ولو كان كلام الله عنده ولو كان ان كلام الله فهو معزول عن الاستدلال هذا وقد امروا ان نصوصه معدولا عن كثرة الايمان. لانه لا يفيد اليقين. نعم. لكن - [01:08:08](#)

ما يفيد بالقرآن انه يفيد الظن الا يبيد اليقين فسبحان الله اذا كان كلام الله لا يفيد اليقين فكيف فما الذي يفيد اليقين نعم. ما في الحقيقة عندنا بميزان. نعم. الا اذا ما عمل - [01:08:39](#)

مجالاتها بناية فيها وتشبيهه وانواع المجال هذا من العفو هذا ايضا نوع ثالث من العرش وهو انهم يقولون ان القرآن ظواهر لفظية محتملة فيه مطلق ومقيد ومجمل ومفصل محكم ومتشابهه والى اخره - [01:09:06](#)

لا يفيد اليقين مع هذه في وفي استعارة نقول لهم هذه التقسيمات من عندكم انتم الذين تصفون القرآن بها هذه من عندكم انتم الذين اخترعتموها وواصقتموها بالقرآن نعم. [القطعة نعم - 01:09:35](#)

القرآن العقول وذكره الابدان نعم يقولون اذا ما علينا ملامح اذا ازلنا القرآن وحططنا العقول لاننا وجدنا هذه الاشيا في القرآن فصار لا يفيد العلم واليقين لذلك حكمنا العقول ولا علينا لغم في هذا - [01:10:06](#)

لا فالله يعطيكم من نصوص وجوهكم يا امة الاثاء والقرآن. يعزي يعزي اهل اهل الكتاب والسنة بما فعله هؤلاء نعم. يا امة الالباء والقرآن. ما اننا الامر هداية دونها ابداء ولا يحلوها ولا تحيها من هزم عنه وهم منعزلون عنها وهي ميتة عنا - [01:10:39](#)

لا هذا لا وحنة رب الرحمن. هذا رد عليه بدأ يرد عليه هذا نعم لا ظن في الرب نظر الرحمن. قولهم هذا خلاف النقل خلاف العقل خلاف الفطر هذه الامور كلها تدل على ان كلام الله وكلام رسوله مفيدان العلم واليقين - [01:11:15](#)

هذا الذي عليه الفطرة السليمة والعقل السليم والنقل كلها تدل على هذا ويأتيكم بآتيكم بامثلة نعم. نعم لو كان كلامكم هذا صحيح وان الكلام كلام الله كلام الرسول لا يفيدان اليقين فهذا يسري على كلام الناس كلهم - [01:11:57](#)

اذا كلام الناس ما يبني عليه شيء لا يبني عليه عقود تملك وبيع وشراء ولا يبني عليه. ولا يبني عليه اي شيء. لانه كلام محتمل والشهادة ايضا لا لا يبني عليها حكم شرعي - [01:12:27](#)

لانها كلام محتمل فكل شيء محتمل عندكم ما في شيء في الدنيا خرب الدنيا كلها على هذا الكلام. هذه القاعدة وهذا القانون الشيطاني الذي جاءوا به. نعم بينهم تخاطبون بينهم يفهم بعضهم كلام بعض ويبني عليه - [01:12:44](#)

خلق الانسان علمه البيان. يبنون عليه امورها لو كان ما يجيد علم ولا يجيد شيء ما صارت ما صار يبني عليه شيء صارت كل الدنيا خراب المعاملات والعقود والائحة كلها حرام في حرام لانه مبني على كلام - [01:13:09](#)

كلام ما يفيد شي نعم. نعم لغة العالم وضعت لهذا للتفاهم والتخاطب وبناء الاحكام عليها والعقود عليها سواء كانت الفاظ عربية او الفاظ اعجمية. وحتى حتى الطيور والوحوش كلها تتفاهم فيما بينها - [01:13:29](#)

في لغاتها تتفاهم فيما بينها بلغاتها التي جعلها الله فيها ويفهم بعضها لبعض وتبني عليها لا تريد من تصرفات فعلى كلام هؤلاء هذا كله خراب ولا ولا هو بصحيح لا - [01:14:00](#)

بمراده هذا نوع تقصيره الانساني. ما التقصير في الانسان الناس يبنون على كلامهم مع قصور في الانسان. فكيف لا يبني على كلام الله وكلام رسوله المعصومة من من الخطأ بلا شك كلام الناس اقل درجة من كلام - [01:14:18](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى ومع هذا يبنون على كلام البشر مصالحهم تقتضي هذا نعم عاش كلام الله فهو الغاية والصانع فاعلم ورتبيان. فاذا كان هذا في كلام الرسول - [01:14:47](#)

في كلام الله من باب اولى لا لم يفهم الثقلان من لفظ كما تحل من الاقدار والقرآن. يسأل الناس يفهمون - [01:15:07](#)